في ثالث الدوري الكروي الممتاز.. شغب وعقوبات

الفرق تتنافس على طابقين والمدربون في خطر

ملاعب سيئة ومستويات متدنية والمفاجآت غائبة

| ناصر النجار

ملاحظات عديدة حملتها مباريات الأسبوع الثالث من الدوري الكروي الممتاز، منها ما هو أخلاقي، ومنها ما هو فني، ومنها ما هو إجرائي.

ولن نكون بعيدين عن الحالة الإنشائية فالمظهر الذي بدا عليه ملعب الفيحاء مؤسف بأرضيته التي لا تصلح لكرة القدم البتة، وهذا الأمر يربك اللاعبين ويعطل خطط المدربين ويجعلنا نتساءل: إلى متى ستبقى ملاعبنا هكذا؟! مع العلم أن ملعب الفيحاء وضع في الصيانة قبل فترة بسيطة، وفي كل موسم يتم إيقافه للصيانة مرة أو مرتين من دون أي جدوى، ولو وضعت هذه الأموال المهدورة في الصيانة في بناء ملعب جديد ما كلفنا الكلفة المستهلكة في الصيانة، وهذا الأمر ليس خاصاً بملعب الفيحاء وحده، بل ينسحب على الكثير من ملاعبنا، ومع علمنا أن أغلب المباريات في النشاطات الرسمية وخصوصاً دوري الدرجة الأولى وغيرها ودوري الفئات تقام على الملاعب الصناعية، فإن أغلب هذه الملاعب باتت تلفظ أنفاسها الأخيرة فضلاً عن التجهيزات والمستلزمات المرافقة لهذه الملاعب من مشالح وغرف ودورات مياه وغيرها وقد أصبحت في أسوأ حال، وكم مرة شاهدنا فريقاً يبدل ملابسه داخل أرض الملعب.

الملاعب وملحقاتها أبرز أركان كرة القدم وبمثل هذه الصور السوداء عن ملاعبنا فلن تشهد كرة القدم التطور المطلوب، ولن نجد اللاعب الموهوب، لأن هذه الملاعب تقتل الموهبة في مهدها.

من تعادل الجيش وتشرين (سانا)

طابقان

بعد ثلاثة أسابيع من عمر الدوري الكروي يمكننا توزيع فرق الدوري الكروي الممتاز على طابقين، وربما بعد عدة أسابيع قادمة سيتحول هذان الطابقان إلى ثلاثة بدخول بعض الفرق منطقة الوسط التي هي الآن غير موجودة، فالفرق بشكلها الحالي إما فوق أو تحت وهو حصيلة ما أسفرت عنه المباريات.

الطابق الأول يضم كلاً من: جبلة والوثبة وأهلي حلب والفتوة وتشرين والجيش، ويمكن لفرق الفتوة وتشرين والجيش إن فازت بالمباراة المؤجلة لكل واحد منها أن يدخل بقوة على المنافسة.

حالياً لا يبدو الأمر هيناً أمام تشرين، فلم يحقق إلا نقطة واحدة من مباراتين ولديه مباراة مؤجلة مع الفتوة، لكنه لا يمكننا مع مطلع الدوري أن نصنفه من فرق الطابق الثاني وعلينا أن نمنحه الفرص ليستعيد مكانته.

جبلة والوثبة نالا العلامة الكاملة، جبلة نال ثلاث نقاط خارج أرضه وستاً على أرضه، بينما نال الوثبة ست نقاط خارج أرضه وثلاثاً على أرضه، الامتحان الحقيقي لفريقي جبلة والوثبة سيكون بالمواجهة المباشرة التي تجمعهما الأسبوع المقبل وبمواجهة الفتوة وأهلي حلب وتشرين والجيش.

أهلي حلب حالياً في المركز الثالث وقد فاز على الكرامة بهدف وعلى الوحدة ٢/١ خارج أرضه، وتعادل مع الفتوة ١/١ على أرضه، الأهلي يقدم مباريات جيدة بشكل عام وظهر في المباريات الثلاث أفضل من منافسيه، لكن مشكلته الحقيقية تكمن بإهداره الفرص المباشرة بطريقة عجيبة ولابد من حلول لهذه المشكلة حتى لا يقع في شر العقم الهجومي.

الفتوة لعب مباراتين خارج أرضه نال منهما أربع نقاط ولديه مباراة مؤجلة مع تشرين، قدم نفسه بشكل جيد، لكن أسلوب الاكتفاء بهدف كلفه التعادل مع أهلي حلب، ومع الكرامة تقدم بهدفين ثم انكفأ إلى الدفاع فظهر الكرامة أفضل منه في الشوط الثاني، إن استمر هذا الأسلوب في كل المباريات فقد يقع الفريق في إحدى المباريات، والمنافسة هذا الموسم صعبة ومن أراد البطولة فعليه أن يقاتل من أجلها.

نال الجيش من مباراتين أربع نقاط بفوز على المجد ٢/١، وتعادل مع تشرين بلا أهداف، في كلتا المباراتين لم يقنع الفريق بأدائه وهذا المستوى الذي يقدمه يرسم أكثر من إشارة استفهام.

ثلاث نقاط

فرق الوحدة والكرامة وحطين حققت ثلاث نقاط من فوز وخسارتين، الوحدة فاز قانوناً على الجزيرة ٣/صفر وخسر أمام الوثبة صفر/٢ وأمام أهلي حلب ١/٢.

الفريق حتى الآن لم يقدم مستواه المطلوب، ظروفه معروفة، وعليه تجاوزها.

الكرامة خسر على أرضه مرتين أمام أهلي حلب صفر/١ وأمام الفتوة صفر/٢ وفاز على المجد بدمشق ١/صفر ووضعه الفني غير مستقر على صعيد الأداء والنتائج، وعلى ما يبدو أنه سيعاني الكثير هذا الموسم.

حطين فاز على تشرين ١/صفر وفوزه طفرة، وخسر بقسوة أمام جبلة صفر/٣ وأمام الوثبة صفر/ وكلتا المباراتين جرت على أرضه، الفريق لم يتجاوز خطر الموسم الماضي، وبحاجة إلى جهد أكبر.

نقطة واحدة نالها تشرين من تعادله مع الجيش، والمجد والطليعة إثر تعادلهما في حماة، والجزيرة بلا نقاط من مباراتين.

الدوري ما زال في بدايته والأسابيع الماضية رسمت ملامح المنافسة وأعطت الضوء على مستويات الفرق وطبيعة أدائها، والتوقعات لا تصب بمصلحة الدوري الذي بدا حتى الآن ضعيف المستوى، فلاعبوه قليلو الحيلة، ومهاجموه بعيدون كل البعد عن الشباك، وهذا كله سينعكس سلباً على مستوى الكرة السورية على صعيد الدوري أو المنتخبات الوطنية.

في كل موسم

بالأصل فإن مهمة المدرب البناء والتطوير وهذا متعارف عليه في كل دور العالم حيث نجد المدرب يستمر بعمله لسنوات بغض النظر عن النتائج، إلا في الدوري المحلي فإن المدرب مسؤول عن النتائج بغض النظر عن البناء والتطوير والمستوى الذي يقدمه الفريق.

هذه العادة متأصلة في الدوري ولدى فرقنا بشكل عام، لذلك غيرت أندية حطين وتشرين والجيش مدربيها وكان حطين استثناء فغيّر مدربه مرتين، بعد المرحلة الثانية غير الوحدة مدربه واستبدل بعمار الشمالي، وبعد المرحلة الثالثة طار مدرب الطليعة فراس قاشوش وعين مساعده بديلاً مؤقتاً حتى الاتفاق على المدرب الجديد.

السلسلة ستستمر ونجد من خلال المتابعة أن مدرب تشرين رأفت محمد على رأس قائمة المدربين الذين سيغادرون قريباً والسبب الضغط الذي يتعرض له من بعض الجمهور الذي كان سبباً بابتعاد عمار الشمالي عن الفريق في مباريات الكأس، ولا نخفي سراً أن بعض المدربين يعيشون على كف عفريت، فإن لم يسعفهم الفوز فعليهم الرحيل.

العقوبات الرادعة

صدرت أول أمس حزمة جديدة من العقوبات الانضباطية التي أقرتها لجنة الأخلاق والانضباط عن المخالفات التي وقعت بمباريات الأسبوع الثالث من الدوري، والعقوبات عالجت السقوط الأخلاقي الذي حدث بلقاء الوحدة وأهلي حلب بما يتناسب مع القوانين والأنظمة وحسبما ورد من تقارير الحكام والمراقبين مع فتح باب الاستئناف للمعاقبين حسب القانون.

صدى العقوبات كان إيجابياً بأكبر المساحات لأن ما حدث في المباراة أمر بعيد كل البعد عن الإنسانية أولاً والأخلاق الرياضية، وعلى ما يبدو أن البعض يجب أن تبقى الأمور كما كانت في المواسم السابقة من دون أي رادع أو حزم، فوجدوا أن الضرر صار كبيراً عليهم وهم يجيشون كل شيء في سبيل تمييع الدوري وعدم ضبط إيقاعه.

لجنة الأخلاق والانضباط لجنة مستقلة منتخبة منبثقة عن اتحاد كرة القدم، مهمتها تطبيق القوانين والأنظمة كما هي وكما وردت في اللوائح، وهي تمارس عملها بكل شفافية وحياد، وللأسف نجد من هم في موقع المسؤولية يطالبون بحجب الثقة عن اللجنة لكونها تطبق القانون، أليس في هذا الكلام مفارقة عجيبة؟

أرقام من الدوري

أقيمت حتى الآن ١٥ مباراة، وهناك مباراتان مؤجلتان واحدة بين الفتوة وتشرين والثانية بين الجزيرة والجيش، وهناك مباراة حسمت بمكاتب الاتحاد بفوز الوحدة على الجزيرة ٣/صفر قانوناً.

الأهداف التي سجلت في أرض الملعب ٣١ هدفاً، ثلاث مباريات انتهت إلى التعادل منها ١/١ مرتين ومرة واحدة حدث التعادل السلبي، ١٢ مباراة انتهت إلى فوز فريق على آخر، وأكبر النتائج فوز جبلة على حطين ٣/صفر وعلى الطليعة ٣/١.

ركلات الجزاء كانت واحدة أضاعها محمود البحر مهاجم جبلة بلقاء فريقه مع الطليعة في د ٢٥.

البطاقات الحمراء ثلاث، واحدة للاعب الوثبة أدهم غندور والثانية للاعب أهلي حلب محمد كامل كواية والثالثة للاعب الوحدة أنس بلحوس.

الإنذارات بلغت ٥٧ إنذاراً بمعدل أربعة إنذارات في المباراة الواحدة، فريق جبلة يتصدر قائمة المسجلين بثمانية أهداف يليه الوثبة بستة أهداف فريقا تشرين والجزيرة لم يسجلا حتى الآن أي هدف.

أكثر الفرق تعرضاً للأهداف فريق الطليعة بستة أهداف يليه حطين والجزيرة بخمسة ثم الوحدة والمجد بأربعة أهداف.

يتصدر مهاجم جبلة محمود البحر قائمة هدافي الدوري بأربعة أهداف يليه لاعب الوثبة محمد قلفاط بثلاثة أهداف وهدفان لكل من النيجيري أوكيكي (أهلي حلب) وعبد القادر عدي (جبلة) وأنس بوطة (الوثبة).

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	جبلة	٣	٣	–	–	٨	١	٧+	٩
٢	الوثبة	٣	٣	–	–	٦	١	٥+	٩
٣	الأهلي	٣	٢	١	–	٤	٢	٢+	٧
٤	الفتوة	٢	١	١	–	٣	١	٢+	٤
٥	الجيش	٢	١	١	–	٢	١	١+	٤
٦	الوحدة	٣	١	–	٢	٤	٤	–	٣
٧	الكرامة	٣	١	–	٢	١	٣	٢–	٣
٨	حطين	٣	١	–	٢	١	٥	٤–	٣
٩	تشرين	٢	–	١	١	–	١	١–	١
١٠	المجد	٣	–	١	٢	٢	٤	٢–	١
١١	الطليعة	٣	–	١	٢	٣	٦	٣–	١
١٢	الجزيرة	٢	–	–	٢	–	٥	٥–	–

سلة الكرامة بقيادة أبو طوق تجدّد عقود لاعبيها وتضم الحسين

| مهند الحسني

ارتأت إدارة نادي الكرامة إعادة ترتيب أوراق فريق رجال كرة السلة بالنادي بشكل عام بعد خروجه من مسابقتي الدوري والكأس من دون نتائج جيدة حسب زعم القائمين على اللعبة، فالفريق الذي خسر أمام النواعير الموسم الماضي وتم على أثرها إقالة المدرب خالد أبو طوق هو نفسه الفريق بقيادة المدرب هيثم جميل الذي أخرج الوحدة وهزمه على أرضه وبين جمهوره في المربع الذهبي من عمر الدوري، وحل وصيفاً في النهائي بعد خسارته أمام أهلي حلب المدجج بأفضل اللاعبين المتميزين، وبسبب الاستراحة القسرية بين مسابقتي الدوري والكأس وعدم وضوح الرؤية لإقامة مسابقة الكأس بسبب التخبط الإداري لاتحاد السلة الذي عاد وأقر البطولة بطريقة مسلوقة وبنظام (هات إيدك والحقني)، لم تتمكن جميع الأندية المشاركة من التحضير الجيد، وحتى فريق الوحدة بطل النسخة الجديدة لم يكن جيداً بمستواه المعهود ونجح في اعتلاء منصات التتويج على حساب تواضع مستوى باقي الأندية، ومع ذلك قررت الإدارة إقالة المدرب هيثم جميل الذي عمل في ظروف صعبة وحقق مركز الوصافة في قرار غريب عجيب لا يمت للاحتراف بصلة.

اسمع كلامك أصدقك

لم تتمكن الإدارة الحالية من إيجاد مخرج جديد للأزمة المالية التي يعاني منها النادي، وخاصة أن مستحقات اللاعبين المالية متوقفة منذ أشهر، وهناك بعض اللاعبين غمزوا بقناة فسخ عقودهم جراء سياسة عدم اللامبالاة التي تنتهجها الإدارة تجاه الفريق الذي لم يعد من ينادي باسمه ويدافع عنه بعد أن التهمت كرة القدم كل ما لذ وطاب من ميزانية النادي، وتفنج بكل الأعطيات على حساب باقي الألعاب التي حرمت من أمور صغيرة كان آخرها الاعتذار عن المشاركة في بطولة نادي الوحدة الإماراتي الذي أرسل دعوة تتضمن كل مقومات الاستضافة والإقامة والإطعام على نفقته الخاصة على أن تتحمل إدارة الكرامة نفقات تذاكر الطيران فقط، ومع ذلك اعتذرت الإدارة عن المشاركة في بطولة كانت بمنزلة فرصة احتكاك مهمة ومفيدة ومثالية قبل مشاركته في مسابقة كأس الجمهورية، أحد الخبراء أكد أن لو شارك الفريق في تلك البطولة لكان ظفر بلقب كأس الجمهورية للمرة الأولى في تاريخه.

التفاتة جيدة

وصلت أمور الفريق إلى مرحلة صعبة، الأمر الذي دفع الإدارة للالتفاتة نحو الفريق والعمل على معالجة همومه وشجونه، وارتأت بعد دراسة جديدة تكليف المدرب الوطني خالد أبو طوق قيادة فريق رجال الدوري المقبل وهو من المدربين الجيدين، ويساعده المدرب الشاب فادي الملا الذي سيقود أيضاً الفريق تحت ٢٣ سنة، وسوف يباشر أبو طوق مهامه مع الفريق في بحر الأسبوع الجاري تحضيراً للمشاركة في كأس السوبر في نسختها الثانية التي ستنطلق في الحادي والعشرين من الشهر الجاري بمدينة الفيحاء بدمشق بمشاركة ستة أندية محلية.

وستقوم الإدارة بتأمين أقساط كبيرة من مستحقات اللاعبين المالية قبل البدء في التحضيرات الجدية، كما تسعى للتعاقد مع لاعبين اثنين أجانب لتدعيم صفوف الفريق والظهور بشكل جيد في بطولة كأس السوبر القادمة.

تجديد عقود

نجحت الإدارة في المحافظة على لاعبي الفريق وخاصة بعد أن بدأت سلسلة من الاتصالات من خارج أسوار النادي مع بعض لاعبي الفريق للانتقال لأندية أخرى تحت اسم الاحتراف، لذلك قامت الإدارة في تجديد عقود كل من اللاعبين مهند حتويك، جورجي ناظريان، عمر الشيخ علي، إياد حبلاني، بينما لم تتوصل إلى اتفاق نهائي مع اللاعب وصانع الألعاب أنس شعبان الذي فسخ عقده وبات كشفه حراً، وتنوي في الأيام القليلة المقبلة استكمال تجديد عقود باقي اللاعبين على أن تبدأ التحضيرات من دون أي منغصات تذكر قد تعكر صفو الفريق.

تعاقد جديد

تكللت مساعي القائمين على الفريق في ضم لاعب سلة الوثبة والمنتخب الوطني زكريا الحسين لصفوف الفريق وهو من اللاعبين المتميزين الذين سيضيفون قوة هجومية إضافية للفريق في الدوري القادم.

انطلاق سباق دروب تشرين «دولياً» بنسخته الثالثة في اللاذقية

| اللاذقية – عبير سمير محمود

ينطلق اليوم الثلاثاء سباق دروب تشرين للدراجات الهوائية الذي يقيمه الاتحاد الرياضي العام بالتعاون مع وزارة السياحة ومحافظة اللاذقية، بمشاركة فرق عربية ودولية إضافة للفرق السورية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال عضو اتحاد الدراجات شريف الأطرش: إن سباق دروب تشرين بنسخته الثالثة يكتسب طابعاً دولياً بعدما صار معتمداً على الروزنامة الرياضية الدولية.

وأشار الأطرش إلى حضور مندوب من الاتحاد الدولي للسباق التشريني هذا العام، لافتاً إلى أن نسختي البطولة في العامين الماضيين كانتا بتصنيف محلي رغم مشاركة فرق عربية وأجنبية، إلا أنها اليوم تشارك بسباق دولي رسمي في نسخة ٢٠٢٢.

وأكد عضو اتحاد الدراجات أن إقامة هذه البطولات في سورية دليل على تعافي بلادنا وإثبات قدرتنا على تنظيم واستقبال الوفود من كل بلدان العالم لمشاركتنا هذه الفعاليات وتبادل الخبرات على الصعيد الرياضي.

ويستمر السباق حتى يوم السبت المقبل ويتضمن عدة مراحل، البداية اليوم الثلاثاء بمرحلة فردي ضد الساعة من أمام فندق لاميرا، تليها مراحل فردي عام على مدار الأيام المقبلة وفق مسارات محددة تشمل عدة محاور حسب الفئات ومنها أوتستراد حلب، جسر المختارية، جسر سلمى، طريق الحفة – صلنفة، رأس شمرا، الشبطلية، القرداحة، كسب، على أن يتم التتويج يومياً في بعد نهاية المراحل لجميع الفرق في فندق لاميرا.

وتشمل «دروب تشرين» هذا العام مناطق جغرافية ذات طبيعة خلابة وذلك ضمن إطار التعاون بين الاتحاد الرياضي العام ووزارة السياحة ومحافظة اللاذقية، بما يسلط الضوء على المواقع السياحية وإظهار جمالية جبالنا الخضراء من خلال الفعاليات الرياضية التي باتت تقليداً سنوياً يلقى تفاعلاً جماهيرياً وإعلامياً على الصعيدين المحلي والدولي.

يشار إلى أن سباق تشرين كان قد بدأ بنسخته الأولى عام ٢٠٢٠، والثانية عام ٢٠٢١ بمشاركة محلية وعربية ودولية شملت فرقاً من فلسطين والسودان والعراق ولبنان وتونس وروسيا إضافة للفرق المحلية من المحافظات السورية.

بعد عقوبة الكواية.. إدارة الأهلي تستأنف والأمور خرجت عن النطاق الرياضي

| حلب - فارس نجيب آغا

على خلفية الأحداث التي رافقت لقاء الوحدة وضيفه أهلي حلب في الجولة الثالثة من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم وذلك بعد هدف التعادل الذي سجله الأهلي في مرمى الوحدة عن طريق اللاعب كامل كواية والمشاحنات التي جرت بين اللاعبين، وبعد اطلاع لجنة الأخلاق والانضباط على تقرير حكم اللقاء فراس الطويل وخروجها بقرار حرمان اللاعب كامل كواية لمدة عام وتغريمه بمبلغ مليون ليرة سورية تحرك مجلس إدارة نادي الأهلي للطعن بالقرار الذي اعتبر جائراً وغير مستحق للاعب نال ما نال من ضرب وركل على أرض الملعب بدايةً من حارس الوحدة خالد إبراهيم ونهايةً بالمدافع أنس بلحوس.

استئناف وثبوتيات

مجلس إدارة الأهلي وفي بيان له أكد ضرورة الوقوف على مسافة واحدة ومتساوية مع جميع الأندية بما يحقق العدالة وتطبيق الأنظمة والقوانين وتبدو عقوبة اللاعب كامل كواية جائرة وبناء عليه فإن مجلس الإدارة يرفض هذه العقوبة شكلاً ومضموناً حيث تسببت بحالة من الاستياء لدى جماهير النادي وسوف يتقدم مجلس الإدارة باستئناف من خلال الدلائل والثبوتيات التي تثبت صحة عدم القرار وما جاء في تقرير حكم المباراة والتي تم على أساسها العقوبة مع إرفاق فيديو يوضح عملية الاعتداء على اللاعب كامل كواية من حارس الوحدة خالد إبراهيم إلى لحظة إشهار البطاقة الحمراء، حيث لم يقترب الكواية من دكة بدلاء فريق الوحدة ليقوم بالبصق المباشر كما ذكر في التقرير.

اتهامات وتدخل

القضية ربما أخذت أبعاداً أكبر من حجمها عبر التراشق بين الجماهير على منصات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وعدم وجود شخصيات كبيرة متزنة قادرة على ضبط جماهيرها في حالات كثيرة سابقة تعيد الصورة نفسها في كل مباراة تقام للناديين بكل الألعاب وهو دليل الضعف في التعامل مع أحداث كهذه قد تصل لمرحلة تؤدي إلى كارثة مستقبلاً بناءً على ما يتم رصده، حيث خرجت الأمور عن النطاق الرياضي وباتت الشتائم والتهديد والوعيد سمة رئيسية يتم تبادلها بين أغلبية الأطراف في مشهد غير محبب لا يساعد على الارتقاء بكرة القدم السورية من الجوانب الفنية والأدبية والأخلاقية كافة، ولعل تدخل المسؤولين في دمشق بات أمراً مهماً جداً لوقف حالة الفلتان وجمع الأطراف المتنازعة وتوعيتها بدلاً من الانجرار خلف بعض المغرضين الذين يوقدون نار الفتنة.

عقوبة جائرة

عضو مجلس إدارة نادي أهلي حلب ومشرف كرة القدم أيمن حزام شدد على ضرورة تطبيق الأنظمة والقوانين بحيادية مطلقة وأن يأخذ كل طرف حقه وتكون لجنة الأخلاق والانضباط على مسافة واحدة من الجميع، لكن ما حدث هو ظلم بحق اللاعب كامل كواية الذي تم الاعتداء عليه في أرض الملعب والعقوبة ساوته مع المعتدين وهذا أمر غير صحيح ويجب مراجعة شريط الفيديو الخاص بالحالة ومن بعدها إنزال العقوبة بالكواية عن ثبت صحة تصرفه خارج النطاق الرياضي، لذلك مجلس الإدارة يجهز للاستئناف والدفاع عن لاعبه المظلوم لأن العقوبة جائرة ولا يستحقها إطلاقاً.